**روبرت فانوي ، سفر التثنية، المحاضرة 10 أ** © 2011، د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس، وتيد هيلدبراندت

**تشبيه ميثاق المعاهدة وتاريخ سفر التثنية –  
 الاعتراضات والردود** معاهدات سيفاير الآرامية واختلافاتها

فبينما تذكر المعاهدات الآرامية آلهة كلا المكانين، فإن المعاهدات الآشورية تذكر آلهة الملك الآشوري فقط. هناك سمات معينة للمعاهدات الآرامية تبدو أقرب إلى المعاهدات الحيثية. في اختيار الآلهة التي يتم استدعاؤها كشهود على المعاهدة، تستشهد المعاهدة الآرامية بآلهة كل من السيد والتابع، والملك العظيم والتابع. كما تسمي المعاهدات الحيثية آلهة كلا الشريكين كشهود، بينما تسمي المعاهدات الآشورية الآلهة الآشورية فقط. في نقاط فنية أخرى تتعلق بأسلوب الصياغة في معاهدات سيفاير الآرامية ، والتي لن أخوض فيها، لكن هناك الكثير من العبارات الأقرب إلى تلك الخاصة بالمعاهدة الحثية منها إلى المعاهدة الآشورية في أسلوبها صياغة. لذا تجد أجزاء معينة من معاهدات سيفير أقرب إلى المعاهدات الحيثية منها إلى المعاهدات الآشورية.  
 الاستنتاجات المتعلقة بمعاهدات Sefire . إنها تظهر ارتباطات وثيقة معينة مع المعاهدات الحثية السابقة، ولكن في نفس الوقت اختلافات مهمة، لا سيما الافتقار إلى المقدمة التاريخية، والالتزام الأساسي، والطبيعة الأحادية الجانب للشروط. الآن، لم أذكر الطبيعة الأحادية الجانب للشروط، ولكن هناك العديد من البنود التي تحمي حقوق الشريك الرئيسي في معاهدات سيفير مقارنة بالمعاهدات الحيثية.   
  
3. الآثار المترتبة على تشبيه عهد المعاهدة بالنسبة لتاريخ سفر التثنية 3. هنا، "الآثار المترتبة على تشبيه عهد المعاهدة بالنسبة لتاريخ سفر التثنية." ولجمع كل هذا معًا، تشير الأدلة الحالية إلى أن معاهدة السيادة الحثية تمثل شكلًا مبكرًا فريدًا من أشكال وثيقة المعاهدة التي لم يتم تكرارها في معاهدات آسرحدون الآشورية في أواخر القرن السابع، أو في معاهدات سيفاير الآرامية ما يسميه كلاين معاهداتها الكلاسيكية. استمارة. ويرتبط بهذا الاختلاف في الشكل روح مختلفة. يعد امتنان واحترام التابع للسورزرين عنصرًا أساسيًا في المعاهدات الحيثية. وهذا يختلف تمامًا عن المعاهدتين الآشورية والسفيرية . لذا يتحدث كلاين لسبب وجيه عن تطور الشكل الوثائقي لمعاهدة السيادة. وبينما لا ينبغي المبالغة في الاختلافات ويعترف كلاين بذلك، فيقول: “في الواقع، هناك نوع واحد نلتقي به طوال زمن العهد القديم، وعلى الرغم من ذلك النوع الواحد، هناك عناصر متوازية معينة ولكن هناك هذه الاختلافات التي يمكن الإشارة إليه. أعتقد أن هناك سببًا لتعريف هذا التطور الملحوظ، ومن ثم فإن سفر التثنية يتوافق بشكل أوثق في بنيته وروحه مع المعاهدات الحثية السابقة أكثر مما يتوافق مع معاهدات سيفاير في القرن الثامن أو المعاهدات الآشورية في القرن السابع . هذه هي أطروحته.  
 أعتقد أن استنتاج سو كلاين، الصفحة 43، في *معاهدة الملك العظيم* ، يتمتع بقدر كبير من الجدارة ويستحق اهتمامًا أكبر مما لقيه. وهو يوضح الأمر على هذا النحو: "في حين أنه من الضروري الاعتراف باستمراريتها الأساسية ونمطها بين المعاهدات السابقة والمعاهدات اللاحقة، فمن المناسب التمييز بين المعاهدات الحيثية في الألفية الثانية قبل الميلاد باعتبارها الشكل الكلاسيكي ودون أدنى شك لسفر التثنية". ينتمي إلى المرحلة الكلاسيكية في هذا التطور الوثائقي. فهنا إذن تأكيد مهم لقضية *ظاهرية* للأصل الفسيفسائي لمعاهدة الملك العظيم التثنية. هذه هي طبيعة حجة كلاين. هذا هو الأساس الذي يرتكز عليه. أعتقد أنه قدم قضية جيدة.   
  
رفض استنتاج كلاين: مقدمة تاريخية للقرن السابع ( ؟)  
 الآن ينفد وقتنا بسرعة، لكن اسمحوا لي – قبل الدخول في ردود بعض الباحثين النقديين المعاصرين الذين يرفضون هذا الاستنتاج ولماذا – أن أذكر ج. أ. تومسون مرة أخرى. ربما يكون بعضكم قد قرأ هذا بالفعل في تعليقه على سفر التثنية الموجود في *سلسلة تعليقات تيندال،* الصفحات 51 و52، في هذا القسم التمهيدي. وأعرب عن تحفظه بشأن نقاط القوة في حجة كلاين. وإليك ما يقوله: "يجب السماح باحتمال أن يكون سفر التثنية قد تم صياغته في شكل معاهدة قديمة من قبل شخص كتب بعد فترة طويلة من زمن موسى." قام أحد الأشخاص بالكتابة لاحقًا بوضع هذه المادة في النموذج السابق. بالإضافة إلى ذلك، فهو يشكك في الرأي القائل بأن المقدمة التاريخية كانت مميزة بشكل فريد لمعاهدات الألفية الثانية قبل الميلاد، مستشهدًا بمقال بقلم إيه إف كامبل حول المقدمة التاريخية في معاهدة القرن السابع. الآن، كما أشرت قبل دقائق قليلة، كانت المقدمة التاريخية في المعاهدة الحثية، لكنها لم تكن معروفة في أي جزء من معاهدة القرن السابع أو الثامن . يستشهد طومسون بمقال بقلم إيه إف كامبل بعنوان "مقدمة تاريخية في معاهدة القرن السابع". ثم يستنتج طومسون: "ومن ثم فإن حقيقة أن سفر التثنية يحتوي على مقدمة تاريخية ليس بالضرورة حجة لوجود تاريخ في الألفية الثانية، على الرغم من أنه قد يكون كذلك." بمعنى آخر، إذا كانت لديك المعاهدة هنا مع مقدمة تاريخية، فإن حقيقة أن لديك مقدمة تاريخية هنا ليست بالضرورة حجة لتاريخ موسوي، على الرغم من أنها قد تكون كذلك.   
  
رد   
فانوي الآن ردًا على ذلك، أعتقد أنه تجدر الإشارة إلى أن المقدمة التاريخية التي وجدها هذا الرجل كامبل والتي يستشهد بها في وثيقة القرن السابع ليست مثالًا واضحًا. ويمكنني أن أحيلك إلى مقال يناقش ذلك ويتناوله بالتفصيل. تعليق زميل آخر محير للغاية. إي إف كامبل، بالمقارنة مع إيه إف كامبل - مقالتان مختلفتان في دوريتين مختلفتين - يقول إي إف كامبل: "القراءة أبعد ما تكون عن الوضوح" بأن هناك مقدمة تاريخية في معاهدة القرن السابع. بالإضافة إلى ذلك، أعتقد أنه يجب الإشارة إلى أنه في حين أن احتمال قيام شخص ما بصياغة سفر التثنية في شكل المعاهدة بعد فترة طويلة من زمن موسى لا يمكن استبعاده تمامًا؛ لا يمكنك استبعاد ذلك تمامًا كاحتمال نظري. كان بإمكان شخص ما، في وقت لاحق، استخدام نموذج المعاهدة الحثية، وأخذ المادة، وتشغيلها. لا يمكنك استبعاد ذلك كاحتمال. ومع ذلك، نادرا ما يتم إبطال موقف كلاين بهذه الطريقة، ولا يزال نموذجه يحمل قدرا كبيرا من الأدلة لصالحه.  
 يعلق كلاين في كتابه الأحدث، *بنية السلطة الكتابية،* الصفحة 10: "إذا تم الاعتراف مرة واحدة بأن المعاهدة التثنية لا بد أن تكون قد تم إنتاجها بالكامل لمناسبة معينة، فإن التوجه السائد للكتاب نحو وضع إسرائيل في العالم" العصر الفسيفسائي، وخاصة الاهتمام الرئيسي لهذه المعاهدة، من بين كل الأشياء، بالخلافة الأسرية ليشوع، والذي دائمًا ما يكون محرجًا للمدافعين عن أصل الكتاب في القرن السابع، يصبح قابلاً للتفسير تمامًا بالنسبة لهم . بمعنى آخر، إذا كنت ستأخذ بنية سفر التثنية ككل، وكل هذا يدفع نحو العصر الموسوي، وخاصة مسألة الخلافة الأسرية ليشوع وموسى، يصبح ذلك غير قابل للتفسير تمامًا لشخص يريد الاحتفاظ به. أصل القرن السابع.  
 لقد انتهى وقتنا. لقد استغرق هذا وقتًا أطول بكثير مما توقعت لأنني أردت أن أناقش، قبل بدء عروضكم، مسألة مركزية العبادة هذه. ليس لدي سوى ساعتين من الصف. قد لا أفعل ذلك. وفي الساعة القادمة سنلقي نظرة على بعض العلماء الذين يرفضون نموذج كلاين.

**يبدأ الساعة التالية:**ب. ردود بعض العلماء النقديين المعاصرين الذين يرفضون الاستنتاج القائل بأن تطور صيغة المعاهدة هذه يشير إلى الأصل الفسيفسائي لسفر التثنية. يتوافق سفر التثنية مع المرحلة الكلاسيكية لشكل المعاهدة. لقد لاحظنا أنه تحت "أ" "المقارنة بين المعاهدتين الآشورية والسفيرية والمعاهدات الحثية". الحرف "ب" الصغير هو "ردود بعض العلماء النقديين المعاصرين الذين يرفضون الاستنتاج القائل بأن تطور صيغة المعاهدة هذه يشير إلى الأصل الفسيفسائي لسفر التثنية". لا يمكننا أن نفعل هذا بالتفصيل. أريد أن أنتقل إلى موضوعنا التالي وهو مركزية العبادة، ولكن علينا أن نرى كيف ستسير الأمور. قام رجل يُدعى جي سي بلاستاريس في مجلة *الكتاب المقدس الكاثوليكية الفصلية، عام 1967، بمراجعة الشرق القديم والعهد القديم* لـ KA Kitchen . هذا هو الكتاب الذي تعرفه. يتخذ المطبخ في *الشرق القديم والعهد القديم* موقفًا مشابهًا جدًا لموقف كلاين، حيث يجادل على أساس بنية المعاهدة الخاصة بالعصر الموسوي لأصل سفر التثنية.   
  
1. حجة   
البلاستيراس كونترا ك. المطبخ يقول بلاستيراس ، وسأقتبس فقرة منه: "هو، [كيتشن] يجادل ضد دي جي مكارثي ويؤيد الموقف السابق غير الدقيق لجنرال إلكتريك مندنهال بأن شكل المعاهدة المشابه لتقاليد العهد في العهد القديم لم يكن ساريًا إلا أثناء الألفية الثانية ولكن ليس بعد ذلك. حسنًا وجيد، ولكن بعد ذلك يستنتج كيتشن أن روايات العهد لم يكن من الممكن أن تتخذ ستة أشكال أدبية إلا في القرن السادس حيث لم يكن من الممكن أن يكون لدى الكتّاب معرفة بأشكال العهد التي عفا عليها الزمن منذ فترة طويلة. يبدو أن كيتشن قد تجاهل الحقيقة الأساسية للغاية وهي أنه بغض النظر عن التاريخ الذي قد يكون فيه شكل العهد الحثي قد توقف عن الاستخدام الحالي في الشرق الأدنى القديم، فإن إسرائيل ستحتفظ دائمًا بنفس شكل العهد الأساسي في طائفتها. بحيث أن كل طبقة من التقاليد، J، E، D، أو مزيج التنقيح من هذه المصادر السابقة كلها تعكس نفس بنية العهد الأساسية. ما يجادل فيه حقًا هو ببساطة: الشكل الذي نجده في المواد الكتابية يتوافق مع تطور المعاهدة مع الشكل الحيثي في الألفية الثانية. لكن ما يقوله هو أن حجة كيتشن تفترض أن إسرائيل لم يكن بإمكانها أن تلتقط هذا الشكل في وقت لاحق بكثير، مع الحفاظ على هذا الشكل بطريقة ما في العبادة، ومن ثم تبنيه في وقت لاحق بكثير. لذا فإن القول بأن سفر التثنية يجب أن يتم تأليفه في الألفية الثانية يتجاهل إمكانية الحفاظ عليه في العبادة. لذلك كان من الممكن أن يكون قد تم تأليف سفر التثنية في وقت لاحق.  
 الآن، أعتقد أنه يتعين عليك التسليم بذلك كاحتمال نظري، ولكن أعتقد أن ما يتركه هذا الموقف مفتوحًا هو مسألة متى تم اعتماد صيغة العهد في إسرائيل. من أين جاء هذا الشكل في العبادة؟ متى تم اعتماده أصلاً في إسرائيل؟ وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتراضات التي قدمناها سابقًا تجاه بعض الاشتقاق الثقافي البسيط للشكل الذي يقلل من أهمية الإطار التاريخي، والمناسبة، والأساس لعلاقة العهد بأكملها يجب بالتأكيد أن تؤثر على هذا. فرضية الأصل الثقافي لا تنصف حجة كلاين . حتى لو افترضت أصلًا عباديًا للشكل، فمن أين يأتي ذلك؟ أعتقد أنك مازلت تواجه قوة موقف كلاين.  
 لذلك، فحتى منح منصب بلاستيراس لا يستبعد إمكانية التاريخ المبكر، ولكنه يوفر فقط أساسًا منطقيًا لتاريخ متأخر في ضوء العصور القديمة المعترف بها للنموذج. إنه فقط يقدم سببًا منطقيًا للتمسك بهذا التاريخ المتأخر مع الاعتراف بقدم النموذج. إنه لا يجبرك على الموعد المتأخر، لكنه يقدم مبررًا لموعد متأخر مع الاعتراف بأنه يمكن النظر إلى الأمر بطريقة أخرى. لذا، هناك بعض عدم الحسم في هذا النوع من الحجج، وأعتقد أن عليك أن تضع ذلك في الاعتبار. حتى عندما تجادل بشأن التاريخ الموسوي، فإنك في النهاية لا تستطيع أن تثبت بأي شكل من الأشكال أن سفر التثنية هو سفر موسى من خلال الجدال على أساس شكله. ومع ذلك، أعتقد أنه يمكنك بناء حالة لها وزن كبير.   
 إذن، هذا اعتراض تمثيلي على هذا الموقف وسبب اتباعه له. وأود أن أقول إن الإصرار على إيجاد هذا النموذج، والنتائج التي توصلت إليها صيغة المعاهدة في جميع المراحل وجميع أنواع التطبيقات المختلفة عبر تاريخ إسرائيل، تشير إلى هذا الاستنتاج. على سبيل المثال، تأخذ صلاة سليمان وقت تدشين الهيكل في 1 ملوك 8، والصلاة تتبع هذا الشكل تقريبًا. الآن أنا متأكد من أن سليمان لم يكن يفكر بوعي في المعاهدات، أو حتى في وثيقة عهد سيناء، أو أي شيء من هذا القبيل. ولكن في طبيعة إيمان إسرائيل وتسلسل هذا: "أنا [الرب] فعلت هذا لك [إسرائيل]، عليك هذه الالتزامات وما ينتج عنها من بركات ولعنات." كان هذا متجذرًا في الطريقة التي عبادة بها إسرائيل الرب وفكرها في الرب، مما يعكس نفسه بعدة طرق. تجده كله عبر تاريخ إسرائيل. إذا كنت ستقول أن هذه الصيغة برمتها متأخرة، فبالطبع ستأخذ صلاة سليمان وتقول إن سليمان لم يصلي بهذه الطريقة حقًا. بل هو بناء متأخر لما بنىه محرر التثنية الراحل بشكل أسطوري لما كان ينبغي لسليمان أن يقوله. لذا فإنك انتزعت صلاة سليمان من السياق الحالي الذي وردت فيه في السرد.   
  
2. حجة فرانكينا ولعنات العهد  
 شخص آخر أثار مشكلة هو ر. فرانكينا . هذا في قائمة المراجع الخاصة بك. "معاهدات التبعية لأسرحدون وتأريخ سفر التثنية" هي مقالته. إن معاهدات تبعية أسرحدون، كما نعلم، هي معاهدات آشورية في أواخر القرن السابع. هذا هو ما قمت به للتو من إزالة الرف الاحتياطي في هذا المجلد: *Alt Covenantium Studium ،* المجلد 14. هذه مجموعات من المقالات التي تظهر سنويًا. العديد من المقالات باللغة الإنجليزية. هناك الكثير من المقالات المفيدة في هذه المجلدات الأربعة عشر. هذه المقالة التي كتبها فرينكينا موجودة في المجلد 14، 1965، الصفحات من 122 إلى 154. وهو يناقش في مقالته حول معاهدات تابعة لأسرحدون تاريخ القرن السابع لسفر التثنية على أساس بعض نقاط التطابق بين صيغ اللعنة في المعاهدات من أسرحدون وفي سفر التثنية. ويشير إلى أن بعض صيغ اللعنات الموجودة في معاهدات أسرحدون، لها أوجه تشابه وثيقة مع بعض اللعنات الواردة في سفر التثنية، الفصل 28.  
 استنتاجه موجود في الصفحة ١٥٣: «كان الإصلاح الديني ليوشيا موجهًا ضد أشور، ولذلك فمن المغري اعتبار العهد المتجدد مع الرب بديلاً للمعاهدة السابقة مع ملك أشور. إن كون نص هذا العهد يجب أن يكشف عن المعرفة بالمعاهدات الآشورية، التي يبدو أنها ستحل محلها، يبدو طبيعيًا بالنسبة لي. علاوة على ذلك، فإن تأريخ سفر التثنية، في هذه الحالة، سيجد تأييدًا بطريقة غير متوقعة إلى حد ما، في زمن يوشيا. في ذلك الوقت هيمنت القوة الآشورية على إسرائيل من تأكيد استقلالها، وبهذا المعنى فإن سفر التثنية هو وثيقة معاهدة للولاء للرب، ولم يعد الولاء لآشور. لكن كاتب سفر التثنية، بينما كان فرانكينا يطور أطروحته، كاد أن ينسخ الكثير من هذه اللعنات من المعاهدة الآشورية التي كانت مألوفة لديه. "لذلك فإن سفر التثنية يتبع ويعتمد على معاهدة آسرحدون الآشورية." وهو يجادل على هذا الأساس بأن التاريخ في زمن يوشيا وليس الأصل الموسوي.  
 والشيء المثير للاهتمام الآن هو أنه لم يناقش مطلقًا الآثار المترتبة على الاختلافات التي تحدثنا عنها حول البنية بين المعاهدات الحيثية والمعاهدات الآشورية . هو فقط لا يناقش عدم وجود المقدمة التاريخية، على سبيل المثال. لقد أدلى بتعليق واحد يتعلق بشكل وثيق بهذا الموضوع. ويقول في الصفحة 136: "قد يكون إغفال البركات في المعاهدات الآشورية راجعاً إلى أن المعاهدة ستمنح البركات تلقائياً للتابع الأمين". بمعنى آخر، فهو يدرك أن اختلاف البركات موجود في المعاهدات الحيثية وليس في المعاهدات الآشورية. لماذا لا توجد بركات في المعاهدات الآشورية؟ حسنًا، ربما كانت الفكرة هي أن المعاهدة ستمنح البركات تلقائيًا للتابع المخلص. لكنه في الحقيقة لم يدخل في أي نقاش حول كيفية شرح الفرق في البنية *الكلية* والشكل إذا كانت وثيقة سفر التثنية مستعارة بشكل أساسي من الوثيقة الآشورية.

رد كلاين على فرانكينا  
 الآن، كان كلاين على علم بهذه المقالة التي كتبها فرانكينا في الوقت الذي كتب فيه كتابه، *بنية السلطة الكتابية. يقول* كلاين في كتابه *بنية السلطة الكتابية* : “أما بالنسبة للتشابه بين مجموعة من اللعنات التثنية وقسم من اللعنات في المعاهدة [الآشورية] اللاحقة، فهذا ليس دليلاً كافياً لتأريخ هذه المادة تحديداً في وقت متأخر. " لماذا؟ يقول: "لأن تقليد صيغ اللعنات يمتد إلى الألفية الثانية قبل الميلاد" وبعبارة أخرى، هناك طريقة تقليدية لصياغة اللعنات، وهذا النوع من الطريقة التقليدية النمطية للقيام بذلك هو شيء يعود إلى زمن بعيد . "علاوة على ذلك، بما أن النقاد المعنيين يفترضون أن سفر التثنية تطور على مدى فترة من الزمن من خلال عملية من الإضافات والتعديلات، فلن يكونوا في وضع يسمح لهم بالاحتكام إلى وجود صيغ لعنات القرن السابع بشكل واضح، إذا كان هناك مثل هذا، مثل دليل دامغ على الأصل المتأخر لبنية المعاهدة للكتاب ككل.  
 لذا يبدو لي أن النقطة التي يجب توضيحها هي: يمكنك النظر إلى هذه الصياغة بنفسك إذا كنت تريد النظر بالتفصيل ومعرفة مدى صحة أي من الحجتين في اعتقادك. هناك أوجه تشابه عامة؛ الصياغة مختلفة وتم تعديلها ولكن هناك أنواع متشابهة من اللعنات. يبدو لي أن هذا يمكن تفسيره بسهولة أكبر من خلال الطبيعة النمطية الشائعة لللعنات في الشرق الأدنى القديم عمومًا، والتي تم تضمينها في سفر التثنية، والذي يعود حتى إلى المعاهدات الحيثية بدلاً من الاعتماد على الاعتماد على بالطريقة التي تعتبر بها المعاهدات الآشورية وأكثر أهمية بكثير، لا يقول فرانكينا شيئًا عن تفسير المراسلات في بنية سفر التثنية ككل *مع* المعاهدات الحيثية مقارنة بالمعاهدات الآشورية.  
 يعلق المطبخ في *الشرق القديم والعهد القديم على مقالة* فرانكينا في حاشية سفلية، صفحة 100. ويقول: "تم إجراء مقارنات مفيدة بين لعنات سفر التثنية والمعاهدات الآشورية الجديدة بواسطة ر. فرانكينا وموشيه واينفيلد . ومع ذلك، فإنهم يخونون بعض السذاجة بافتراضهم أن التشابه يؤدي تلقائيًا إلى الاعتماد العبري على المعاهدات الآشورية المتأخرة. تشير البيانات البابلية القديمة التي استشهد بها واينفيلد بالفعل إلى إجابة مختلفة، إلى تقليد طويل الأمد يعود إلى الألفية الثانية على الأقل، والذي كان من الممكن أن يكون معروفًا في الأراضي الغربية حتى قبل موسى. وهو يجادل بنفس الطريقة التي ذكرناها أعلاه. لكن يجب أن تدرك أن مادة المعاهدة هذه قد استخدمت من قبل فرانكينا وواينفيلد ، وكلاهما يستخدمها للدفاع عن تاريخ متأخر.  
 هنا فون راد ، ولن أخوض في التفاصيل لأننا ناقشناه من قبل. يرى الهيكل، ويعترف بأن هذا الهيكل مشابه لهيكل المعاهدة الحيثية؛ يجب أن تكون هناك علاقة، لكنه يتمسك بهذا النوع من الحجة الدينية ويطالب بموعد متأخر. إنه لا يعتمد على المعاهدة الآشورية، لكن من وجهة نظره فإن التطور الكامل للكتاب هو أن كل هذه الطبقات من المادة التي تشكله متجذرة في العبادة مع عملية تطوير طويلة. لم يذكر إلى أي مدى يذهب الأمر أو ما هو السبب الأصلي، لكنه نوع من وجهة النظر ذات الأصل الثقافي.   
  
3. اتصال نيكلسون الثقافي/الليتورجي كتاب آخر حديث عن سفر التثنية هو من تأليف دي دبليو نيكلسون بعنوان *سفر التثنية والتقليد* . إنه مشابه جدًا لفون راد ولكن مع انحراف طفيف. ويختتم قائلاً: "إن شكل سفر التثنية مستمد من العبادة، ويتبع النمط الليتورجي لعيد تجديد العهد ". ولكن في نظره فإن اللاويين ليسوا هم المسؤولين الحقيقيين عن الوعظ الذي تجده في سفر التثنية ومواد الحفظ. وهو يعتبر الدوائر النبوية في شمال إسرائيل بمثابة الوكلاء المسؤولين عن الحفاظ على التقاليد الجيدة التي يرتكز عليها الكتاب ونقلها. ويشير إلى أن حلقات الأنبياء هذه هربت إلى الجنوب بعد تدمير المملكة الشمالية، أي بعد عام 722 ق.م. وسقوط السامرة. وفي نهاية المطاف، وضعوا برنامجهم للإصلاح في زمن منسى. تم العثور على كتاب الشريعة هذا في الهيكل بأورشليم في عهد يوشيا. لذلك طورت الدوائر النبوية من الشمال هذه المادة بعد مجيئها إلى الجنوب عام 722 ق.م. ووضعوا هذا البرنامج للإصلاح، وهو في الأساس ما هو موجود في سفر التثنية. تم إيداعها في المعبد وتم العثور عليها في نهاية المطاف في عهد يوشيا عام 621 قبل الميلاد، لذا فهي إلى حد ما هي موقف ويلهاوزن القديم، ولكن بدلاً من القول إنها كانت جميعها مواد متأخرة تم تأليفها في وقت 621 قبل الميلاد، فقد حصلت على قرن- تاريخ طويل وراء ذلك. وهذه الحركة النبوية كلها كانت وراءها وطورتها. الشكل الأصلي يخرج من الطائفة. إلى أي مدى يعود ذلك ومن أين نشأ يتم تركه مفتوحًا.   
  
4. موشيه وينفيلد أصل أدبي غير عبادي من زمن حزقيا أو يوشيا  
 الاسم الأخير، موشيه فاينفيلد ، هو اسم مهم إلى حد ما *.* لقد كتب *سفر التثنية ومدرسة التثنية* والذي أعتقد أنه من مطبعة جامعة أكسفورد. لقد تم طرحه مؤخرًا في السنوات القليلة الماضية. لقد عارض أي اشتقاق عبادي لشكل العهد. بمعنى آخر، كان يعارض فون راد، أو نيكلسون، أو أياً كان. ويقول إن بنية سفر التثنية تتبع التقليد الأدبي لكتابة العهد بدلاً من تقليد مراسم عبادة دورية. بمعنى آخر، هناك تقليد أدبي وراء بنية سفر التثنية، وليس نوعًا من الاحتفالات الدينية. وبدلاً من أن ينسب السفر إلى الأوساط اللاوية مثل فون راد، أو النبوي مثل نيكلسون، فإنه ينسبه إلى كتبة البلاط في زمن حزقيا ويوشيا. يقول: "إذا كان هناك نمط أدبي يكمن وراء سفر التثنية و[وراء] شكل سفر التثنية، فسيكون من المعقول أكثر أن نفترض أن هناك دائرة أدبية كانت على دراية بكتابة المعاهدات." بمعنى آخر، قام كتبة البلاط بتأليف سفر التثنية.  
 الآن، يرفض وينفيلد وجهة نظر مندنهال، وكلاين، وبرايت، وأولبرايت بأن المعاهدة الحيثية فريدة من نوعها وأن شكل العهد في سفر التثنية، وبالتالي، يتوافق مع الشكل الكلاسيكي للألفية الثانية قبل الميلاد. وهو يرفض هذا الرأي؛ وهو يدعي أن شكل المعاهدة هو في الأساس شكل واحد فقط طوال الطريق. وهو يرفض عدم وجود مقدمة تاريخية في المعاهدات الآشورية باعتباره غير مهم. ليس من المهم عدم وجود مقدمة تاريخية. يمكنك مناقشة ذلك، ولكن أعتقد أنه مهم للغاية كما ناقشناه بالفعل. لذا فهو يخلص حقًا إلى اتفاق مع فرانكينا ، على الرغم من أنه على أساس مختلف قليلاً. وهو يوافق على أن سفر التثنية يعكس المعاهدات الآشورية المعاصرة بدلاً من المعاهدات الحثية السابقة. وهو يرفض فكرة تطور الشكل الوثائقي للمعاهدات، مستنتجًا أن سفر التثنية له خلفية أدبية هي نتاج هؤلاء الكتبة في القدس. وكان هؤلاء الكتبة في القدس على دراية بالمعاهدات الآشورية. إنها المعاهدات الآشورية التي تكمن وراء سفر التثنية. هذه هي أطروحته الأساسية.   
  
رد كلاين على وينفيلد   
 كلاين، في كتابه *هيكل السلطة الكتابية،* في الصفحة 14 يعلق على واينفيلد . ويقول وأنا أقتبس: "إن الطابع الخطابي لسفر التثنية يشرحه فاينفيلد كأداة أدبية." سفر التثنية له طابع خطابي. موسى يلقي هذه الخطابات وهذه الخطب. " يشرح وينفيلد ذلك كأداة أدبية. وتم وضع الخطب البرنامجية على أفواه المشاهير للتعبير عن وجهات النظر الأيديولوجية للمؤلف. الآن، هذا في الحقيقة ويلهاوزن مرة أخرى: أن لدينا خطابات برنامجية موضوعة على فم موسى، وموضعة على فم يشوع، وموضعة على فم صموئيل. كل ذلك من أوقات لاحقة تم تمثيله في وقت مبكر؛ باختصار، احتيال تقي.  
 وفي هذه النقطة يقول كلاين: “يقترب فون راد من الحقيقة. لأنه في حين أنه يعتبر أيضًا أن إلقاء سفر التثنية على شكل خطاب وداع من موسى خيالي، إلا أنه على الأقل يدمج هذا الخطاب رسميًا مع العناصر العهدية في السفر. ويحدد الخطاب على أنه ضابط يحمل الوداع. لديك موسى هناك يودعه. يؤيد فون راد ذلك، ويشرح وجود كتيب العهد في هذا الخطاب وغيره من الخطابات المشابهة بالإشارة إلى الممارسة المعتمدة المتمثلة في تجديد العهود عندما ينقل القادة التابعون مناصبهم إلى خلف لهم.  
 لسوء الحظ، فشل فون راد في التعرف في شكل الخطبة على التفسير الحقيقي للمعاهدة التثنية الوعظية. المتحدث لا يستمد من الوعظ اللاوي ، ولا من دائرة أدبية متأخرة من كتبة البلاط، ولكن من الظروف التاريخية التي تجعل سفر التثنية هو الوديعة الوثائقية لتجديد العهد الذي كان أيضًا وداع موسى لإسرائيل. إن عنصر الجنون ، أو الوعظ، الموجود بالفعل إلى حد ما في المعاهدات القديمة، قد استغله موسى بشكل طبيعي إلى أقصى حد في تلك المناسبة المثيرة. هذا هو رد كلاين على وينفيلد . إن الموقف الذي فيه موسى يلقي خطابًا للناس عند نقطة رحيله، بمناسبة تجديد العهد، هو "وضع في الحياة" أفضل بكثير يمكن أن ينسب إليه سفر التثنية من كتبة البلاط الجالسين في القدس في زمن يوشيا ينسخ من معاهدة آشورية.   
  
ثبات نص سفر التثنية في *هيكل السلطة الكتابية،* يأخذ كلاين فكرة تشبيه المعاهدة/العهد والمفهوم من وثائق المعاهدة ويؤكد أن النص ليس شيئًا يمكن التلاعب به. بمجرد وضعه، تم وضعه. ولم يكن من الواجب إضافتها أو تغييرها أو تعديلها، وهو يأخذ هذه الفكرة ويطبقها على فكرة القانون في الكتاب المقدس. بمجرد كتابة الكتاب المقدس وتقديمه، فهو شيء لا يمر بكل عملية إعادة الصياغة هذه. لذا فإن بنية السلطة الكتابية مرتبطة بذلك.

خاتمة:

يدور النقاش حول عدة أشياء. المقدمة التاريخية : ما مدى أهمية ذلك؟ العهود الكتابية والمعاهدات الحثية لديها ذلك. يقول وينفيلد إن هذا لا يحدث فرقًا حقًا. ولا يزال النموذج شكلاً واحدًا. حسنًا، لا أعتقد أنه يدرك أهمية هذا العنصر في الشكل، ليس فقط، ولكن أيضًا وظيفة *هذا* العنصر في الشكل. لا يمكنك إلغاء ذلك وتجاهله. لكن هذه نقطة واحدة للنقاش. هل هناك شكل واحد مستمر من الحيثيين نزولاً إلى الآشوريين أم أن هناك تطور؟ هناك اختلاف في الرأي حول ذلك.  
 ثانيًا، حتى أولئك الذين يقولون إن الشكل يتغير يقولون إن هذا لا يثبت بالتالي أن المادة الكتابية من أصل موسوي. ولكنك لم تجب بعد على هذه الأسئلة: متى وأين ولماذا أصبح هذا الشكل جزءا من تاريخ إسرائيل. حتى لو جاء سفر التثنية في مرحلة متأخرة، مع الحفاظ على الشكل من قبل اللاويين أو الأنبياء، فمن أين بدأ ذلك؟ هذا هو السؤال. ما هو الوضع في تاريخ إسرائيل الذي يمكنك طرحه بخلاف إبرام العهد في سيناء والذي يمنحك حقًا مدخلاً مشروعًا لهذا الشكل إلى الاستخدام الإسرائيلي؟ أعتقد أن هناك قوة في حجة كلاين، ليس إلى حد الدليل القاطع، لكنها بالتأكيد النموذج الأكثر إرضاءً الذي يتعامل مع جميع العوامل المعنية.  
 يجب أن أنتقل إلى مسألة مركزية العبادة. يمكنك جعل هذا الرقم الروماني III على المخطط التفصيلي الخاص بك. سنغطي ذلك في ساعتنا القادمة معًا.

كتب بواسطة راشيل توماس  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت   
 تحرير نهائي بواسطة الدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس